الذي جعل صدره عجزا وأبقاه على حاله في بديعيته لأجل نوع التفصيل .

( كسوتني حللا بين الأنام بها ... تفصيل مدحك تجميل لذي أدب ) .

هذا البيت كان تفصيل حﷺ كاملا في موضعه .

ولما نقل الشيخ عز الدين عجزه وجعله صدرا في بديعيته ظهر في تفصيله نقص بقوله مع العقادة في العجز كفت البلوى من الرقم .

فإن الرقم بفتح الراء وكسر القاف الداهية .

قلت والداهية إذا دخلت بيتا تركته خرابا .

وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي .

( وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... في غير تفصيل مدح صحت يا ندمي ) .

فصدر هذا البيت تقدم لي في قصيدة فائية مطلعها .

( قد مال غصن النقا عن صبه هيفا ... يا ليته بنسيم العتب لو عطفا ) .

والبيت الذي نقلت صدره منها وأثبته في بديعيتي وأبقيته على حاله لأجل نوع التفصيل هو .

( وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... ولم أهاجر إليه صحت يا أسفا ) .

وهذه القصيدة من غرر قصائدي بل من غرر القصائد منها .

( مزاج خمرة فيه جاء معتدلا ... فراح منه مزاج الراح منحرفا ) .

( ومذ غدا جسمه ماء برقته ... علمت واﷲ أن القلب منه صفا ) .

( منه الغزالة غارت عينها حسدا ... والبدر قد لازم التسهيد والكلفا ) .

( والظبي قال أنا أحكي لواحظه ... فصح عندي أن الظبي قد خرفا ) .

ومنها .

( مذ صار لي قبلة محراب حاجبه ... صيرت عابد طرفي فيه معتكفا ) .

( ولام فيه عذول قلت من كلفي ... قلبي رأى منه قدا في الهوى ألفا ) .

( ما ضره لو عفا عني وأظهر لي ... عطفا وعاين ربع الصبر كيف عفا ) .

( أراد مني وكف الدمع قلت له ... حسيبك اﷲ يا بدر الدجى وكفى ) .

لم أستطرد إلى ذكر هذه الأبيات هنا إلا لأن نوع التفصيل لم يحتمل إطلاق عنان القلم في الكلام عليه إلى أكثر من ذلك